امامة قال الهيثمي رجاله احمد ثقات وقال ابن حجر فيه اسمعيل بن عياش رواه
عن شامي وهو شرحبيل بن مسلم وضعفه ابن حزم ولم يصب وهو عند
الترمذي في الوصايا القرشيات قال كذا ذكره في تخريج الرافعي لكنه خرم به في
تخريج الهداية بضعفه

الفائدة عشرة اجزا تشتمل في الصمت اي السكوت الا عن خير والفائدة
في الجزالة اي الانفراد والتنحي عن الناس حيث استغنى عنهم واستغنوا
عنه فاذ دعاه الشرع الى مخالطتهم لتعليم او تعلم ولا خير فيهما وعليه
ترك الاطلاقات المتباينة في مدحهما وذمهما وانما كان الصمت كذلك
لما فيه من كف اللسان عن النطق فيما تهواه النفس وذلك مع مخالطة
الناس ضعف شديد لا يحصل الا بتقهر النفس ومجاهدتها قوله عن عمر بن ياسر
قال الحافظ العراقي وهذا حديث منكر

الفائدة عشرة اجزا تشتمل في طلب الحلال اي الكسب الحلال
الذي يعيش به الانسان وجزء في سائر الاشياء لان المكتسب قائم
بغرض ممتثل امر الشارع بالاستغناء عن الناس وهو محبوب لله تعالى
ففي الخبر الما زاد الله بحب ادبرى عبده تعالى في طلب الحلال وفي رواية
الذي في ايضا العبادة عشر اجزا تسعة منها في الصمت والعاشر
كسب البدن من الحلال انتهى فينبغي للعاقل ان يختار العافية في امر الدنيا
الدنية والدنيوية وافيه في عجز واضطر الى الخالطة فيلزم التقى
وما احسن العزلة في العبد ولاية لا يرى معها عزله قوله عن ابن عباس
العالم امين الله في ارضه كلها اودع من العلوم وصح من المفهوم فلا
تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون فالعالم من
وجه عبادة ومن وجه خلافة فالله قد فتح على قلب العالم العالم
الذي هو اخص صفاته فهو كالخازن لا نفسه خزائنه ثم رصها دون
له في الانفاق على من يحتاج اليه رواه الامام ابو عمرو ابن عبد البر الذي
قال فيه ابن الصلاح عن الله حجة لم يخرج من الاندلس رجل اعلم بالحديث
منه في كتاب العلم المؤلف الحافظ عمر بن عاد ابن جبل قال الحافظ العراقي
وسنده ضعيف انتهى وظاهر صنيع المصنف انه لم يره مخرجا لاحد من وضع
ظهر الرسول والا لما ابعد النجعة مع ان ابا نعيم والديلمي جاء بالمعنى
المزبور عن معاذ المذكور

العالم والمتعلم شريكان في الخير لاشتراكهما في التعلق عن نشر العلم
ونشره اعظم انواع البر وبه قوام الدنيا والدين وسائر الناس لا خير
فيهم قال الشريف السمهودي هذا اقرب المعنى من خبر الدنيا ملعونة
ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما تنبيه قال

الامام

الامام الرازي قد دل على فضل العلما والعلم وشرف المعقول والمنقول
فمن الشواهد العقلية ان العلوم صفة كمال والجهل صفة نقص معلوم
المعقول ضرورة ولذلك لو قيل للعالم يا جاهل لتاذى به ولو قيل للجاهل
يا عالم لفرح وان علم كذب القايل وقد وقرت طباع الحيوانات انها تنقاد
الا لانسان يكون اعلم منهم وفي طباع الناس كل طائفة منقادة للاعلم
منها وتعظمه والعالم يطير في اقطار المعقول ويسبح في بحار المنقول
والجاهل في ظلمات الجهل وصيقه فاذ قيل قد تقرر فضل العالم
والعلم وشرفه فهل هذا الفضل للعلما والعلوم من حيث هو او
لعلومهم دون بعضها ولكلها كيف كانت قلنا اما العلم من حيث هو
ففيه شرف وتذكية للنفس وهو خير من الجهل لانه ما كان تعلمه شيطانيا
يؤدي الى الشر ونوع فيه كالسحر وما يسر كذلك فمنه مباح ومنه
مندوب ومنه واجب وحقيقة القول الكلي الذي يجمع معاني الشرف
ومعرفة المراتب ان شرف العلوم بشرف المعلوم وكلما كان المعلوم
اشرف فالعلم المتعلق به ومعرفته توحيده وعظمته وجلاله
صفاته اشرف العلوم لان معلومه اشرف المعلومات وبعد ايتيسر
بقية العلوم ولما تزيد بعضها على بعض وشرف العالم بشرف علمه فالعالم
بالاشرف اشرف فترتبة من العالم بما دونه ولا شرف اشرف من العلم
بالله تعالى وادراك الحقايق والمعارف الالهية وحقائق التوحيد وعلوم
الملكوت والاشتغال بذلك والتوصل اليه والتشعر بحصوله
من اشرف واعلا المطالب وكذا العلوم بامره ونهيه وهو كتابه واسرار
كلامه انتهى خطب وكذا الذي في الدرر ابن الحسن بسنده ولسر
دامنه بحسن فقد اعلى الهيثمي بالاضعيف وتبرجي الصدق في جاز
ابن معين مالك ليس بشي

العالم اذا اراد الله به خيرا جعله كالنبي كان عند اهل الدنيا
والاخرى في الذروة العليا والرتبة الكبرى واذا اراد الله به شرا
الكنوز رهاب مركالنبي فتسقط من مرتبته وهان على اهل الدنيا
والاخرة عند الله فخلف من بعده خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض
هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه
الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا
ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قال الراغب الرغبة
قال نقص منها بحسب ما كان بعده الاية فيما نزلت وقد طول الدلا وعمر بسبب
صم العلما في الخطام وصار المومن القابض على دينه مع هو كالقابض
على الجمر لا يمنون تمكنوا من صدور الخلق لغلبة الجهل عليهم ومن الذي